فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنمية كفاءة الأداء عند مدرسي مادة التاريخ*

الباحث: عادل عبيد زكري[1] أ. م. د. عيدان عطية سمح العبيدي[2]
oa231585ped@st.tu.edu.iq idan.obedi@tu.edu.iq
جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الانسانية[1، 2]

تاريخ الاستلام 2025/1/22 تاريخ القبول 2025/2/10 تاريخ النشر 2025/6/22

الملخص:

يهدف هذا البحث الى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنمية كفاءة الأداء عند مدرسي مادة التاريخ، ولتحقيق أهداف البحث وضع الباحثان الفرضيات الصفرية المناسبة، بلغت عينة البحث (30) مدرساً ومدرسة لمادة التاريخ في مرحلة الدراسة الإعدادية، بواقع (16) مدرساً و (14) مدرسة للعام الدراسي 2023–2024 ، تكونت أداة البحث من بطاقة ملاحظة مكونة من (48) فقرة بصيغتها النهائية توزعت على (3) مجالات هي (مجال التخطيط، مجال التنفيذ، مجال التقويم)، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفاءة الأداء عند مدرسي مادة التاريخ، وقد أوصى الباحثان مجموعة من التوصيات واقترح مجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، الاتجاهات العالمية المعاصرة، كفاءة الأداء.

The Effectiveness of a training program based on Contemporary Global Trends for developing Efficiency of Performance of History Teachers

Researcher: Adel Obaid Zakari [1] Dr. Aidan Atiyah Samh Al-Abidi[2]
University of Tikrit - College of Education for Humanities

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of a training program based on contemporary global trends in developing the efficiency of performance among history teachers. To achieve the aims of the research, the researchers developed the appropriate hypotheses, the sample consists of (30)

* البحث مستل من أطروحة دكتوراه.

male and female teachers of history in the preparatory stage (16) male teachers and (14) female teachers during the academic year 2023-2024. The research tool was a check list consisted of (48) items in its final form distributed over (3) areas (the field of planning, the field of implementation, and the field of evaluation). After processing the data statistically, the results of the research showed the effectiveness of the training program in developing the efficiency of performance for teachers of history. The researcher presented a set of recommendations and proposed some suggestions.

Keywords: Training Program, Contemporary Global Trends, Performance Efficiency.

مشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي تطورات سريعة وتقدم معرفي كبير ، ومن أجل مواكبة هذا التطور لا بد من إجراء إصلاحات كثيرة في كافة النظم والمجالات ومنها نظم التربية والتعليم، والتي يُعد المدرس عنصراً مهماً وأحد مكوناتها الرئيسة، وهذا الأمر يتطلب جهوداً مستمرة من أجل الارتقاء بمستوى أداء المدرس، نظرا لأن المدرس لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات ، حيث يجب عليه متابعة أحدث الاتجاهات والابتكارات في مجال التعليم لضمان تقديم تجربة تعليمية فعالة ومواكبة للعصر ، وبهذا يكون التعليم بالنسبة إليه عملية نمو مستمرة ومتواصلة تتطلب التجديد والتطوير . وهذا ما أشارت إليه العديد من المؤتمرات والندوات التي دعت إلى ضرورة التجديد واعتماد الطرائق الحديثة في التدريس، ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي الدولي الذي أقيم في كلية التربية/ إبن رشد – جامعة بغداد (24/ 10/ 2016) الذي أكد على ضرورة استعمال استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس، كما أكد على ضرورة الاهتمام وتطوير برامج إعداد المدرسين لمواكبة متطلبات العصر .

وهناك العديد من المشكلات التي تواجه تدريس مادة التاريخ يجب وضع حلول لتجنبها، ومن أهمها تدني الأداء عند مدرسي مادة التاريخ، حيث لمس الباحثان مشكلة البحث من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت كفاءة الأداء كدراسة (الشويلي، 2018) و (الجبوري، 2020) و(الرشيدي، 2021) التي تناولت كفاءة الأداء على إنها (مهارات تدريس) حيث تبين للباحث وجود قُصوراً في استخدام كفايات الأداء التدريسي الجيد لدى مدرسي التاريخ.

وبناءً على ما تقدم ذكره تم تصميم استبانة من قبل الباحثان وتوزيعها على مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية، للتأكد من مدى ممارسة كفايات الأداء، وعند التحقق من النتائج النهائية

للاستبانة تبين وجود ضعفاً في ممارسة هذه الكفايات، كما قام الباحثان باستطلاع أراء العديد من مشرفي الاختصاص ومدراء المدارس عن مدى كفاءة أداء مدرسي مادة التاريخ ومدى استخدامهم لكفايات الأداء التدريسي، حيث تبين أن هناك تدنياً في أدائهم وعدم استخدامهم لكفايات الأداء التدريس بشكل فعال.

لذا يرى الباحثان أن الحل يكمن في البحث عن برنامج تدريبي يمكن من خلاله تنمية كفاءة الأداء لدى مدرسي التاريخ.

من خلال ما تقدم ذكره يرى الباحثان أَهمية اعتماد برنامج تدريبي يتبنى الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريب مدرسي مادةِ التاريخ لتمكينهم من تنمية وتطوير كفاءة الأداء لديهم، لذا فإن تحديد مشكلة هذا البحث تكمن بالإجابة عن السؤال التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاتجاهات العالمية المعاصرة في تنمية كفاءة الأَداء عند مدرسي مادة التاريخ؟

أهمية البحث:

تعد البرامج التدريبية من الاستراتيجيات المهمة لتطوير النُظم التعليمية، والارتقاء بها الى المستوى المطلوب، واستجابة لمتطلبات ثورة المعلومات، ومتابعة كل ما هو حديث في مجال التكنولوجيا والمعرفة، فعن طريق هذه البرامج يمكن تطوير معارف ومعلومات المدرسين وصقل خبراتهم ومهاراتهم، كما يمكن أن ننظر الى البرامج التدريبية والتطويرية أثناء الخدمة بأنها أصبحت حاجة ملحة ولا يمكن الاستغناء عنها لرفع كفايات الكثير من المدرسين الذين تم التحاقهم بمهنة التعليم دون إعداد وتدريب يمكنهم من ممارسة مهنتهم بشكل جيد، كذلك فإن هذه البرامج تعمل على مواجهة وتلافي نواحي الضعف والقصور في برامج الإعداد في كليات، التربية، وهذا يؤدي الى رفع مستوى الأداء الذي يساهم في تطوير العملية التربوية[1].

ولبرامج تدريب وتطوير المدرسين أهمية كبيرة للتزود بالمهارات المعرفية والأدائية، والعمل على تطويرها، واكسابهم قدرات مختلفة لتوفير احتياجاتهم من أجل مواكبة التقدم العلمي وما طرأ من تغيرات، ليكون المدرس مطلعاً على كل ما هو جديد من الطرائق والأساليب في تعلم وتعليم المادة الدراسية،

ويمتلك الكفاءة على استعمال مختلف المهارات والمعارف التي اكتسبها في حل جميع المشكلات التي تواجهه ضمن المادة الدراسية[2].

إن أهمية بناء البرامج التدريبية تكمُن في تجسيد العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي، واعتماد النظريات التعليمية في تحسين الممارسات التربوية عن طريق التعلم بالعمل، والاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم واستعمال التقنيات التربوية بطرائق مُثلى، وإدماج المتعلم في العملية التعليمية بشكل يمكنه من تحقيق تفاعل كبير مع المادة الدراسية، والقدرة على تقويم ما تعلمه طلبته[3].

ولقد ساهمت الثورة الكبيرة التي حدثت في مجال تقنيات المعلومات، والإلكترونيات، والحاسبات والاتصالات الى استخدام أساليب وطرائق حديثة في أغلب مجالات التربية والتعليم، وبروز الكثير من الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تهتم بإعداد وتدريب المدرس، نتيجة للتفاعل المباشر الذي حدث بين المؤسسات الخاصة بإعداد وتدريب المدرس مع ما استجد من متغيرات معاصرة، وقد برزت هذه الاتجاهات لتعكس استجابة المؤسسات للتغيرات في وقتنا المعاصر ، مما ساهم في تطوير برامج التدريب والتأهيل المهني للمدرسين بشكل مستمر وملائم[4] .

وقد أدت الاتجاهات العالمية المعاصرة الى الاعتماد على اقتصاد المعرفة، وزيادة حدة التنافس المعرفي بين الدول، والإبداع والابتكار وإدارة المعرفة الرقمية، والاتصال والمشاركة والحياة المهنية إلى حدوث كثير من المتطلبات التي تحتم على برامج التنمية المهنية أن تطور نفسها في ضوئها، وتتمثل في: المهارات الذهنية العليا، كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي الخلاق وحل المشكلات والتعامل مع الآخرين، والتدريب على تطبيق المستحدثات العلمية واستخدامها في العلم والاستفادة منها في العملية التعليمية، وفي التوسع في استخدام المعلومات المحلية والدولية والتقنيات التكنولوجية في مجال التعليم، مثل: التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني أو الافتراضي[5] .

وتسهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التنمية المهنية للمدرس في التركيز على القدرات الإبداعية للمدرسين ومساعدتهم في الإبداع في ترتيب وتنظيم الأنشطة الدراسية، وفي تخطيط الدروس وتحديد آليات تنفيذها، والإبداع في السلوك الصفي وفي التقويم وتقديم البرامج العلاجية والتعزيزية للطلاب، كما أن هذه الاتجاهات تقوم على التركيز على الأدوار المتغيرة والمتنوعة للمدرس في ظل التقدم العلمي والتقني كمدخل للتربية المهنية للمدرس ومساعدته في فهم تلك الأدوار والقيام بها مستقبلاً

بفاعلية، حيث أن المدرس في عمره الوظيفي يواجه الكثير من العقبات التي لا يمكنه تجاوزها إلا باكتساب الخبرات التي تؤهله لذلك، فالمعارف تتغير باستمرار والأبحاث تُضيف كل يوم شيء جديد، والتقنية تتسابق مع الزمن لتكشف لنا كل ما هو مستحدث ومُبتكر لتساعدنا على اجتياز الكثير من المعوقات، فحياة المجتمعات أيضاً تغير نظمها وسياستها وأساليب العمل وخطط التنمية فيها، والعلاقات بين جميع أفرادها ومؤسساتها، والمتعلم كذلك يتأثر بهذه المتغيرات كلها نتيجة لتغير حاجاته وطموحاته ونظرته إلى المستقبل(6).

وأن مخرجات العملية التعليمية ترتبط بشكل أساسي بقدرة وكفاءة أداء المدرس ومدى فاعليته، فعمل المدرس لم يعد يقتصر على نقل المعلومات والحقائق للطلبة، وإنما أصبحت مهمته هي التمكن من تربية الجيل الحالي تربية عقلية، وخُلُقية، وبذل المزيد من العطاء لترجمة الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها لواقع ملموس(7).

فالمدرس الجيد وما يتمتع به من كفاءات وما يتصف به من دافعية ورغبة للتعليم هو الذي يساعد الطالب على التعلم ، فهو ركن العملية التعليمية لما له من دور قيادي وإداري يظهر من خلال قدرته على قيادة العملية التربوية والتعليمية التي يتم تنفيذها داخل الصف الدراسي، وأن المهارات الأساسية التي يستخدمها في قيادته للطلبة وإدارته للصف تعد أهم ما في هذه القيادة والإدارة، فعن طريقها يتم تحديد أجواء مناخية اجتماعية ملائمة لجميع الطلبة داخل الصف الدراسي، الذي له انعكاساته وآثاره على عملية تكوين شخصيات الطلبة وتحديد أنماط سلوكهم، وعلى هذا الأساس فأنه لا يمكن الاعتماد على شخصية مدرس متميز لا يمتلك معلومات كافية، ولا يمكن الاكتفاء بعلم مميز يمتلكه مدرس بشخصية ضعيفة مهما بلغ ذلك العلم(8).

وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي أَصبح المدرس هو المسؤول الأول عن تخطيط وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية، وتقع عليه مهمة توجيه وإرشاد طلبته في المواقف التعليمية، وذلك من خلال تقديمه الخبرات التعليمية المربية والمؤثرة والفعالة، كل هذا لا يمكن أن يحدث إلا عن طريق تمتعه بكفاءات متنوعة متعلقة بمهنته، وهذه الكفاءات أصبحت ضرورية حتمية لأي مدرس، فبدونها يصبح عمله حينئذ مضيعة للوقت والجهد، وان الشهادة لم يعد يعتمد عليها كثيراً مع تطور مهنة التعليم، فهي لم تعد تعني سوى الإجازة في علم معين، حيث أصبحت المهمة الأساسية هي التأكيد على أداء المدرس في المواقف

التعليمية المختلفة أكثر من الاعتماد على شهادته، ومع هذا التطور أصبح المدرس أمام حقيقة واقعة مفادها أن المدرس الكفء هو الذي يمتلك المهارة اللازمة لأداء مهنة التعليم، لذا بات من الضروري الاعتماد على تربية المدرسين على أساس الكفاءات، وتعني أن عملية التدريس الجيد يمكن تقسيمها إلى مجموعة من الكفاءات التي إذا تمكن من اتقانها المدرس زادت من فرصة أن يكون مدرساً ناجحا[9].

أهداف البحث:

لقد تحددت أهداف هذا البحث بما يلي:

1- بناء برنامج تدريبي قائم على الاتجاهات العالمية المعاصرة لمدرسي مادة التاريخ.

2- فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وتطوير الأداء التدريسي لمدرسي مادة التاريخ.

فرضيات البحث:

1.الفرضية الصفرية الرئيسة: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية ومدرساتها في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

أ. الفرضية الصفرية الفرعية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية ومدرساتها في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي في مجال التخطيط.

ب. الفرضية الصفرية الفرعية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية ومدرساتها في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي في مجال التنفيذ.

ج. الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية ومدرساتها في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي في مجال التقويم.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الحالي بالآتي:

1- **الحدود البشرية:** مجموعة من مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها بالمرحلة الإعدادية.

2- الحدود الموضوعية: الموضوعات التي تناولها البرنامج التدريبي موزعة على شكل جلسات تدريبية.

3- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (2023 - 2024).

4- الحدود المكانية: مديرية تربية محافظة الأنبار / مركز قضاء الرمادي.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الفاعلية:

1. عرفها الساعدي: "أنها تحديد الأثر المتوقع لتعليم وتدريب المتعلمين لتحقيق الأهداف الموضوعة، وقياسه من خلال تحديد الزيادة أو النقصان في متوسط أداء المتعلم"[10].

2.التعريف الإجرائي: مدى تأثير البرنامج التدريبي في تنمية كفاءة الأداء لدى مدرسي مادة التاريخ باستخدام بطاقة الملاحظة.

ثانياً: البرنامج التدريبي:

1. عرفه الطعاني: " الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف أحداث تغيرات إيجابية مستمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم "[11].

2. التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي: هو مجموعة من الموضوعات والأنشطة العلمية والمهنية المنظمة والمخطط لها مسبقاً بهدف رفع مستوى كفاءة أداء مدرسي مادة التاريخ في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة.

ثالثاً: الاتجاهات العالمية المعاصرة:

1. عرفها ضحاوي: " هي كل ما هو جديد وحديث في المجالات العلمية والتكنولوجية والتربوية على المستوى العالمي المعاصر من معلومات ومعارف ومهارات علمية وتكنولوجية وتربوية ترتبط بالتربية بجميع عناصرها ووسائطها المختلفة"[12].

2. التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المبادئ والممارسات والمعايير التي تواكب التطورات العالمية المعاصرة، والتي تهدف الى تحسين وتنمية كفاءة الأداء عند مدرسي مادة التاريخ.

رابعاً: كفاءة الأداء:

1.**عرفها مرعي والحيلة:** "هي القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان، وبمستوى من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة، بعمليات وإجراءات يمكن ملاحظتها، وتختلف باختلاف المهام التي ترتبط بها "[13].

2.**التعريف الإجرائي:** تعني القدرة المعرفية والمهارية التي يتميز بها مدرسي مادة التاريخ والتي تمكنهم من استخدام الأساليب والطرائق الملائمة لتوصيل المعلومات في المحتوى الدراسي إلى طلبتهم بأقل وقت وجهد وكلفة.

جوانب نظرية:

المحور الأول: البرامج التدريبية:

ان برامج التدريب تُعد من العوامل الأساسية التي تلعب دوراً حيوياً في تحسين وتطوير أداء المدرس ، وذلك لأنه في مجال عمله المتواصل قد لا يستطيع التعرف على كل ما هو متغير وجديد في مجال تخصصه، أو أن هذا الأمر يكون ذو تكلفة عالية و لا يتمكن من الحصول عليه، ولهذا جاءت البرامج التدريبية لتكون عاملاً مهماً وأساسياً في عملية تطوير وتحديث قدرات ومهارات المدرس، سواء كانت هذه البرامج قبل الوظيفة أم أثناء الخدمة؛ أو لغرض التجريب أو التوجيه ، فهي تعمل على تطوير كفاءة أدائه، لينعكس هذا إيجاباً على عمله داخل الصف الدراسي بطريقة تكون أكثر فاعلية وأقل جهداً وكلفة ، وللبرامج التدريبية أساليب مختلفة ومتنوعة، فهناك بعض دول العالم يكون فيها حضور المدرس للبرامج التدريبية مفروضاً وإجبارياً في أوقات معينة لكونها عملية أساسية ومهمة لا يمكن الاستغناء عنها، والبعض من هذه الدول تعد عملية التدريب اختيارية وغير مفروضة ينبغي ان يُقبل عليها المدرس برغبة ذاتية لتحسين قُدرته وكفاءة أدائه[14].

المحور الثاني: الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد وتدريب المدرس:

إن المدرس بحاجة إلى أن يمتلك خبرات ومعارف ومهارات حديثة ومتجددة في مجال التربية والتعليم، لتصبح العملية التعليمية بالنسبة له عملية نمو مُستمرة ومتواصلة، فمن غير الممكن أن يبقى المدرس مدى حياته التعليمية على مستوى محدد من المعارف والمهارات في ظل التطور المعرفي والتكنولوجي الكبير، وبهذا أصبحت عملية التخطيط التربوي عملية مهمة وضرورية من أجل إعداد مدرس متطور يصلح لكل مكان وزمان، وتزويده بكل ما هو حديث في مجال التربية والتعليم، وبالتالي

رفع أداءه وإنتاجيته من خلال رفع كفايته التعليمية بكافة جوانبها المعرفية والأدائية، ولقد ساهمت الثورة الكبيرة في مجال المعلومات، والإلكترونيات، والحاسبات، والاتصالات إلى بروز أساليب وطرائق حديثة في مجال التربية والتعليم، وبروز العديد من الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد وتطوير المدرس[15].

وتسهم الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال التنمية المهنية للمدرس في التركيز على القدرات الإبداعية للمدرسين ومساعدتهم في الإبداع في ترتيب وتنظيم الأنشطة الدراسية في تخطيط الدروس وتحديد آليات تنفيذها والإبداع في السلوك الصفي والإبداع في التقويم وتقديم البرامج العلاجية والتعزيزية للطلبة، كما أن هذه الاتجاهات تقوم على التركيز على الأدوار المتغيرة والمتنوعة للمدرس في ظل التقدم العلمي والتقني كمدخل للتربية المهنية للمدرس ومساعدته في فهم تلك الأدوار والقيام بها مستقبلاً بفاعلية.[16]

ونظراً لأهمية الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريب وتطوير المدرس يمكن أن يستعرضها الباحثان وهي:

أولاً: الاتجاه القائم على الكفايات التعليمية:

يُعد هذا الاتجاه من الاتجاهات الحديثة والمعاصرة وأكثرها فعالية وملاءمة لتدريب المدرسين، وهذا الاتجاه هو من أبرز التطورات التي برزت وتصدرت الساحة التربوية العالمية، وذلك لما تمثله الكفايات التعليمية من أهمية كبيرة في رفع كفاءة أداء المدرسين بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة للتعلم وبما يضمن نجاح العملية التربوية التعليمية، وجاء هذا الاتجاه كرفض للأساليب التقليدية في إعداد المدرس، فهو يمثل تغيراً مهماً في عملية اعداد وتطوير المدرسين، وان اهتمام التربويون به أفضل دليل على أنه يقدم حلول ومعالجات مناسبة لمشكلة إعداد المدرس، وقد تبنت الولايات المتحدة الأمريكية لهذا الاتجاه في معظم برامج اعداد وتدريب المدرسين، واستهدفت في ذلك إعداد مدرسين أكفاء وتدريبهم وفق أحدث نظريات التعلم وتحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي في برامج الإعداد والتدريب وذلك بالربط بين برامج التدريب من جهة، وبين المهام و الواجبات التي سيواجهها المدرسون من جهة أخرى[17].

ثانياً: الاتجاه القائم على تكنولوجيا التعليم وتوظيف الشبكة العنكبوتية:

أَصبح هذا الاتجاه من الاتجاهات المعاصرة في تدريب وتطوير المدرسين أثناء الخدمة، و يعد استثماراً نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل في مجال الاتصال والمعلومات ، والاستفادة من هذا الاتجاه وتوظيفه في مجال تدريب المدرسين ، حيث يتعاظم الدور المهم والمؤثر للتكنولوجيا المتقدمة في حل مشكلة اعداد وتدريب عدد كبير من المدرسين في أماكن جغرافية متفرقة يتعذر تجميعهم في مكان واحد، من أجل ذلك كان الاتجاه إلى تدريب المدرسين عن بعد، كاتجاه حديث في تدريب المدرسين ، باستخدام شبكة الألياف الضوئية، بحيث توفر تدريبا تفاعليا وتشاركيا بين جميع الحاضرين مدربين ومتدربين في جميع أماكن التدريب رغم بعد المسافات والأماكن وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة[18].

ثالثاً: الاتجاه القائم على الممارسة التأملية:

إن الاهتمام بالممارسة التأملية التدريسية يتزامن مع الاهتمام بالاتجاهات التربوية المعاصرة في التعلم من خلال النظرية البنائية التي تعد التأمل عاملا أساسا في عمليتي: التعليم، والتعلم، وأن استخدامها يعتمد على معتقدات المدرسين، واتجاهاتهم نحو تحسين أدائهم التدريسي، من خلال التأمل الواعي والمنظم في خبراتهم، لذا يعد تأمل المدرس لممارساته التدريسية مطلبا ضروريًا في ظل تطور مهامه التدريسية في الوقت الحاضر [19].

تشكل الممارسات التأملية عملية منظمة تسير وفق خطوات منهجية يقوم بها المدرس؛ تخطيطاً، وتنفيذاً، وتحليلا، وتقويتها؛ بهدف تحسين أدائه التدريسي وتطوير نموه المهني الذاتي، وأن ممارسات المدرس التأملية تجعل منه عنصرًا للتغيير بدلاً من أن يكون عنصرًا يجب تغييره؛ لأنه يكتسب ثقة في القدرة على تطوير وتحسين الأداء[20].

تعد الممارسات التأملية من العمليات التي تمكن المدرس من توليد الوعي الذاتي لديه فتشكل المعرفة أو الطرق الجديدة في إثراء العملية التدريسية ويمكن لممارسة التأمل ان يتم بشكل فردي أو جماعي فبإمكاننا الاستفادة عندما نتأمل مع الآخرين، كما هو عليه الحال خلال التأمل الذاتي في ممارساتنا اليومية، حيث أن مشاهدة الآخرين خلال الممارسات التأملية يولد لنا فرصه كبيرة تجعلنا نعيد النظر بشكل غير مباشر في ممارساتنا[21].

المحور الثالث: كفاءة الأداء :

يعد الأداء التدريسي للمدرس من المدخلات الرئيسة في تحقيق الأهداف التعليمية، وأن أول من يتعرض لهذا الأداء هم الطلبة، فالأداء التدريسي يشمل سلوكيات عديدة ومتنوعة ومتداخلة، فهو مفهوم غير مقيد بما يتم القيام به داخل غرفة الصف فقط ولكنه أشمل من ذلك[22].، ولمفهوم الأداء التدريسي علاقة وثيقة بالعمليات التي تساعد على تقويم أداء المدرس؛ مثل ارتباطها بتحليل المواقف التعليمية وما يتبعها من إجراءات عديدة كصياغة الأسئلة وأسلوب طرحها، وإعطاء الأمثلة للمتعلمين ، وتفعيل إمكانيات المتعلم في عملية التعلم، وتهيئة بيئة تعليمية مناسبة لتحفيز رغبة المتعلمين على استمرارية التعلم[23].

يوضح (Schleicher, 2012) أن من وظائف الأداء التدريسي للمدرس هو توضيح ما يجب القيام به من قبل المدرس داخل قاعة الدرس من أجل طلبته، ويشمل العديد من الأنشطة والعمليات والإجراءات التي يفترض عليه الالتزام بأدائها، وما يرافقها من مهام صفية ضرورية، كل هذا يعمل على إحداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم بداية من التخطيط للدرس، وتهيئة البيئة الملائمة، ودعم المتعلمين، وإثارة الدافعية، وعرض الدروس، وتقويم الأداء، إضافة إلى الأنشطة الذاتية[24].

مكونات الأداء التدريسي:

ان الاهتمام بالأداء التدريسي أَصبح عملية ضرورية تؤكد عليها جميع التوجهات التربوية الحديثة، وان الهدف منها هو تطوير قدرات المدرسين لأداء عملهم التدريسي على أفضل ما يكون. ولمهارات أداء التدريس ثلاث مكونات رَئيسة هي:

1 – المكون المعرفي: يتمثل هذا المكون في محتوى ونوع مهارة التدريس، ومدى تأثيرها وملاءمتها للطلبة، بالإضافة الى أهداف ومحتوى المادة الدراسية، وأنسب طريقة لاستخدامها في الموقف التربوي التعليمي، والمشكلات التي يواجهها المدرسين.

2– المكون المهاري: يتمثل هذا المكون في الطريقة التي يستخدمها المدرس لأداء مهارة التدريس، وتنفيذ الأساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي، والتي تتناسب مع أهداف ومحتوى المادة الدراسية بشكل يساعد على تحقيق تلك الأهداف ومساعدة الطلبة على التعلم.

3- المكون النفسي (الوجداني): ويتضح في مدى الرغبة التي يمتلكها المدرس في تعلم واكتساب مهارة التدريس المطلوبة، ومدى إحساسه بأهميتها ودور هذه المهارة في تعديل سلوكه، وفي أدائه كمدرس قادر على إدارة الموقف التعليمي من خلال الاستعانة بمجموعة من الطرائق والأساليب التي تتشكل لتكوّن المهارات التدريسية المطلوبة[25].

الدراسات السابقة:

الاتجاهات العالمية المعاصرة:

1. دراسة عفيفي وآخرون (2016): هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي العلوم بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية الأداء التدريسي، وأظهرت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات معلمي العلوم في القياس القبلي عنه في القياس البعدي لأداة البحث ولصالح القياس البعدي.

2. دراسة القمشوعية (2021): هدفت الى التعرف على الأسس النظرية والفلسفية لإدارة برامج التربية الخاصة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة وإمكانية الاستفادة منها في إدارة برامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

كفاءة الأداء:

1. دراسة محسن وحبيب (2019): هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية في تنمية مهارات كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية، وأظهرت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة في القياس القبلي عنه في القياس البعدي لأداة البحث ولصالح القياس البعدي.

2. دراسة الجبوري (2021): هدفت هذه الدراسة معرفة مدى تأثير البرنامج التدريبي القائم على انموذج شوارتز في تنمية الأداء لدى معلمي مادة الإسلامية ومعلماتها، وأَظهرت النتائج فاعلية البَرنامج التدريبي في تنمية كفاءة الأداء لديهم.

منهج البحث وإجراءاته:

اتبع الباحثان في بحثه هذا منهجين مهمين هما (الوصفي والتجريبي)، فاستخدم المنهج الوصفي في عملية بناء البرنامج، كما استخدم المنهج التجريبي لمعرفة مدى تأثير هذا البرنامج وفاعليته، كما اتبع

عدة إجراءات وخطوات لتطبيقه ابتداءً من التصميم وتحديد مجتمع البحث وعينته وأداته (بطاقة ملاحظة)، والعمليات الإحصائية المستعملة في تحليل نتائجه.

مراحل بناء البرنامج التدريبي:

تتضمن عملية بناء البرنامج التدريبي الخطوات الأساسية التالية:

أولاً. التخطيط: ويتضمن المراحل الآتية:

1. مرحلة التحليل: هي من الخطوات المهمة التي يجب اتباعها لبناء البَرنامج التدريبي، حيث يتم من خلال هذه الخطوة تحديد الحاجات الأساسية التي يجب اتباعها والتأكيد عليها وتشمل:

أ. تحديد احتياجات المتدربين:

تُعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين (عينة البحث) من الخطوات المهمة والضرورية في مرحلة بناء وتصميم برامج التدريب الناجحة والمحققة لأهدافها، وهي سلسلة من الإجراءات الاستطلاعية التي يقوم بها الباحثان بهدف الكشف عن الحاجات غير المشبعة لدى المدرسين والعمل على إشباعها[26].

ب. تحليل خصائص الفئة المستهدفة (عينة البحث):

نظراً لوجود فروق فردية وتباين المميزات الشخصية لأفراد البحث؛ لذا وَجب تحليل خصائصها، حيث يعد هذا الأمر مؤشراً لصدق اختيار العينة التي ستخضع للتجربة[27].

ج. تحليل البيئة التعليمية: تمثل البيئة التربوية والتعليمية عاملاً مهماً ومؤثراً في مخرجات التعليم، وان عملية التفاعل بين حاجات المدرسين ومتطلبات البيئة تُعد من الأساسيات في تحليل السلوك التعليمي للمدرسين، وتتضمن عناصر البيئة التعليمية ما يلي:

- **البيئة الفيزيقية:** تتمثل بالقاعات الدِراسية (الصفوف الدراسية)، وطريقة ترتيب المقاعد الدراسية بشكل يمنح المتدربين الراحة والحرية في عملية التعلم، وليكونوا أكثر تفاعلاً وانتباهاً، كذلك تشمل الإنارة الجيدة والتهوية الصحية ورؤية السبورة بشكل واضح ومتاح لجميع الطلبة.
- **البيئة السيكولوجية:** تتمثل بضرورة توفير أجواء تساعد على توفير العامل النفسي والاجتماعي المناسب، الذي يؤثر إيجاباً بعملية تعلم المتدربين، ومن أمثلته تشجيع العمل التعاوني فيما بين المدرسين داخل الصف الدراسي، والحفاظ على تبادل الاحترام بين المدرب والمتدربين.

د. **تحديد الفئة المستهدفة:** وتعني تحديد مجموعة المتدربين التي ستخضع لعملية التدريب، وعلى الأغلب يتم اختيار المجموعة حسب العمر والجنس والمؤهل العلمي والخبرة[28].

2.**مرحلة التصميم:** وتعني تشكيل هيكلية البرنامج التدريبي ابتداءً من تحديد الأهداف والمحتوى وتنظيمه، وتحديد المتطلبات الضرورية للجلسات التدريبية، وتحديد الوسائل التكنولوجية وأساليب التقويم وأنواعه، وتعد مرحلة التصميم عملية منطقية تهتم بالإجراءات الضرورية والمهمة لتنظيم التعليم وتطويره وتنفيذه بما يتفق والأهداف الإدراكية للتعليم.

3. تحديد وتنظيم محتوى البرنامج التدريبي:

يتضمن محتوى البرنامج التدريبي مجموعة من المعلومات، والحقائق، والمهارات، والاتجاهات، والأنشطة المطلوب إيصالها إلى المتدربين، وبعد اطلاع الباحثان على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة المتوافرة، والتي كان لها الاهتمام الكبير بالاتجاهات العالمية المعاصرة، قام الباحثان بتحديد موضوعات محتوى البرنامج التدريبي المقترح الذي يحقق الأهداف المرسومة للبرنامج، وكذلك تحديد المدة الزمنية، كما تضمنت عملية تنظيم المحتوى أنواع من الأنشطة والوسائل التعليمية التي تساهم في اكتساب الخبرة.

4. تحديد طرائق وأساليب عملية التدريب:

يمكن القول بأن استراتيجيات وأساليب وطرائق التدريس المستعملة تعتبر عنصراً أساسياً ومهماً من عناصر بناء أي برنامج تدريبي، فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف والمحتوى، كما وتساهم في عملية اختيار وتحديد الأنشطة المطلوبة في العملية التعليمية، ولها دور بارز في تحقيق الهدف العام أو الأهداف الخاصة في أقل وقت وجهد ممكن، بالإضافة أنها تعمل على إثارة دافعية المتدربين، وتلبية رغباتهم وميولهم، وتعمل على تحفيزهم لأداء العمل بصورة إيجابية، والمشاركة بشكل فعّال في عملية التدريس[29].

5. تحديد الأنشطة التعليمية:

تعد الأنشطة أحد المحاور الأساسية المهمة للبرنامج التدريبي؛ لأنها تمثل مورد الخبرات التعليمية للمتدرب والتي بدونها لا يحدث التعلم المتكامل، فمكونات البرنامج التدريبي المختلفة بدءاً بالأهداف

وانتهاء بأدوات وأساليب التقويم، لا تؤدي إلى تعلم متكامل إلا من خلال الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المتدربون[30].

6. تحديد الأدوات والوسائل التعليمية:

ونعني بها الأجهزة والمواد والأدوات التي تستخدم لتسهيل عملية التعلم، وتعمل على إيصال المعلومات للمتعلمين وسهولة تذكرها وقت الحاجة إليها، ولها دور كبير في رفع خبرة المدرس وتطوير مهارته وزيادة رغبته نحو مهنة التعليم[31]، وتساعد المتعلم على اكتساب المعلومات والخبرات بممارساته الفعلية للأنشطة، ويمكن وصفها بأنها عملية واقعية توجب على المتعلم أن يستعمل حواسه وفقاً لطبيعة العمليات التعليمية التي يمارسها، وهذه الخبرة ستكون أبقى أثراً وأكثر استيعاباً، بالإضافة أنها تحفز المتعلم وتشوقه لطلب المزيد من المعلومات والحقائق لتحقيق التعلم المطلوب[32].

ثانياً: التنفيذ:

قسمت هذه المرحلة إلى ثلاث إجراءات هي:

1.إجراءات قبل تنفيذ البرنامج:

قام الباحثان بإجراء زيارة للمديرية العامة في تربية محافظة الأنبار قسم الإعداد والتدريب وذلك لمقابلة الفئة المستهدفة من البحث، وإجراء التعارف فيما بينهم، لتهيئتهم وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة عن سير عملية تدريبهم، كما أصطَحب معه أوامر تسهيل تطبيق تجربة البحث، التي أصدرتها المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار، حيث توصل الى الاتفاق الذي حدد الوقت المناسب للمدرب وللمتدربين لتطبيق هذه التجربة، وبعد مقابلة الفئة المستهدفة تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبل بدء البرنامج التدريبي.

2. إجراءات أثناء تنفيذ البرنامج:

بدأ الباحثان بعملية تطبيقه للبرنامج في القاعة المخصصة والتابعة لقسم الإعداد والتدريب يوم (الثلاثاء) 2024/2/20 بواقع جلستان في الأسبوع، كان وقت الجلسة ثلاث ساعات، يتخللها وقت للاستراحة، وتم الانتهاء من تطبيق هذه التجربة يوم (الأحد) 2024 /3/31.

3. إجراءات بعد انتهاء البرنامج:

قام الباحثان بزيارات ميدانية لملاحظة مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها المشاركين في البرنامج وعلى وفق بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحثان ولمدة (15–20) دقيقة لكل مدرس؛ للتأكد من تنمية كفاءة الأداء لديهم.

ثالثاً: تقويم البرنامج التدريبي:

تتضمن هذه الخطوة التعرف ما إذا كان قد حقق البرنامج التدريبي أهدافه أم لا، وتبدأ عملية التقويم من بداية البرنامج من أجل تكوين صورة كلية عنه ولتقويم المتدربين قبل التقدم إلى المرحلة التالية[33]، وتعرف عملية التقويم للبرنامج بأنها الوسيلة التي يمكن من خلالها أطلاق حكم أو قرار عن مدى تلائم مدخلات ومخرجات البرنامج، وكيفية التنفيذ[34].

رابعاً: التغذية الراجعة:

تعد التغذية الراجعة من بين أهم خصائص التعليم، حيث يجب أن تكون الإجابة الصحيحة متاحة للمتدرب أثناء عملية تنفيذ البرنامج، ليكون بمقدوره المقارنة بين إجابته والإجابة الصحيحة[35].، ويمكن القول بأن التغذية الراجعة تعني المعلومات التي تقدم بعد أداء المهمة، أو بعد تقديم المتدرب إجابته لسؤال معين، حيث تقوم بضبط عملية تعلم الطلبة من أجل بلوغ الأهداف المحددة، وللتغذية الراجعة وظيفة أخرى وهي تقوية استجابات المتدربين وإعلامهم بنتائج أدائهم[36].

المنهج التجريبي للتعرف على مدى فاعلية البرنامج التَدريبي:

إن منهجية البحث المستعملة تعد من الطرق الأساسية والمهمة التي يلتزمها الباحثان للإجابة عن الأسئلة، وهي عملية مخطط لها مسبقاً تعمل على إيضاح وتفسير الطرائق التي يتم بواسطتها جمع وتحليل البيانات المطلوبة، وتنفيذ جميع إجراءاتها[37].

حيث تبنى الباحثان المنهج التجريبي للقيام بإجراءات بحثه، وذلك لكونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث وفرضياته، والذي يتمثل بالمحاولة من أجل التحكم في المتغيرات والعوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في أثناء تطبيق التجربة باستثناء متغير واحد وهو المتغير المستقل الذي يتحكم فيه الباحثان، حيث يعمل على تغييره بطريقة معينة من أجل تحديد وقياس مدى تأثيره على المتغيرات التابعة[38].

ويشمل هذا المنهج الإجراءات الآتية:

أولاً: التصميم التجريبي:

تتمثل عملية التصميم التجريبي بالتخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرس بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث، ويعد مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة[39]، ومخطط (1) يوضح ذلك:

مخطط (1) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البَعدي
مجموعة تجريبية واحدة	- بطاقة ملاحظة كفاءة الأداء	برنامج تدريبي قائم على الاتجاهات العالمية المعاصرة	- كفاءة الأداء	- بطاقة ملاحظة كفاءة الأداء

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها في المدارس الإعدادية الحكومية التابعة لمديرية تربية الأنبار / قضاء الرمادي للعام الدراسي (2023 – 2024م) والبالغ عددهم (353) مدرساً ومدرسة ذلك بحسب إحصائية قسم التخطيط في المديرية العامة لتربية الأنبار.

2- **عينة البحث:**

تكونت عينة البحث من (30) مدرس ومدرسة بواقع (16) مدرس و (14) مدرسة.

ثالثاً: أداة البحث (بطاقة الملاحظة):

تعد من بين أهم الأدوات المستخدمة في عملية التقويم، حيث تستعمل هذه الأداة لمشاهدة وتحديد قدرات المدرس ومهاراته في عملية التدريس، كما تعمل على تقديم معلومات كافية تفيد في عملية تقويم البرامج التدريبية[40].

إعداد بطاقة الملاحظة:

أعد الباحثان بطاقة ملاحظة مكونة بصيغتها النهائية من (48) فقرة؛ توزعت على ثلاث مجالات، هي مجال التخطيط بواقع (17) فقرة، ومجال التنفيذ بواقع (20) فقرة، ومجال التقويم بواقع (11) فقرة، تم وضع أمام هذه الفقرات (3) خيارات أو بدائل هي (متوافرة بشكل جيد)، (متوافرة بشكل متوسط)، (متوافره بشكل ضعيف)، وكانت أوزانها (3،2،1).

صدق بطاقة الملاحظة:

لغرض التأكد من صدق وصلاحية ودقة فقراتها، قام البحث بعرضها بصيغتها الأولية والتي تكونت من (52) فقرة على عدد من المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس، حيث أخذ الباحثان بجميع ملاحظاتهم وتوصياتهم، واعتمد على نسبة (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرات، وتعتبر جيدة في إجراء البحوث والتجارب التربوية[41].

ثبات بطاقة الملاحظة:

استعمل الباحثان طريقة اتفاق الملاحظين في حساب ثبات الأداة، حيث استعان الباحثان بأحد مدرسي مادة التاريخ من حملة شهادة الماجستير في طرائق تدريس التاريخ بوصفه ملاحظاً ثانياً، وتم تدريبه على استعمال بطاقة الملاحظة للقيام بإجراء تطبيقها، إذ قام الباحثان بملاحظة عينة استطلاعية مختلفة عن أفراد عينة البحث، بلغ عددها (7) من مدرسي التاريخ ومدرساتها لمرحلة الدراسة الإعدادية، بهدف التأكد من ثبات الملاحظة ، وبعد مضي (15) يوم من تطبيق الباحثان للعينة الاستطلاعية قام الملاحظ الثاني بتطبيق بطاقة الملاحظة على العينة نفسها ، بعد ذلك تم حساب معامل الثبات بين الباحثان والملاحظ المشارك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن معامل الارتباط هي (0.87)؛ وتعد قيمة جيدة في الدراسات التربوية والنفسية[42].

تَطبيق بطاقة ملاحظة كفاءة الأداء:

بعد أن قام الباحثان بإجراءات صدق الأداة وثباتها والتأكد منها، وتحديده للفئة المستهدفة (عينة البحث) من مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها، قام بإجراء زيارات لهم في مدارسهم قبل البدء بتطبيق البرنامج التدريبي مع بداية العام الدراسي (2023 –2024)، واعادة هذه الزيارات بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي ، حيث كان الوقت المحدد لزيارة كل مدرس هو (20) دقيقة، قام الباحثان

من خلالها ملاحظة أداء المدرسين والمدرسات، ومعرفة وتحديد أوجه الضعف والقصور قبل البدء بتطبيق البرنامج، وملاحظة مدى التغيرات والفروق التي حدثت لهم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي ومن ثم القيام بحساب تلك الفروق.

تعليمات تصحيح بطاقة الملاحظة:

من أجل تصحيح بطاقة ملاحظة كفاءة الأداء قام الباحثان بوضع مفاتيح لتصحيح فقرات هذه البطاقة، حيث أعطى (ثلاث درجات) للبديل الأول (متوفر بشكل جيد)، و (درجتين) للبديل الثاني (متوفر بشكل متوسط)، و (درجة واحدة) للبديل الثالث (متوفر بشكل ضعيف)، فتكون أعلى درجة لبطاقة الملاحظة (129)، واقل درجة (43).

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS)

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: نتيجة الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى:

تشير هذه الفرضية الى انه: لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية ومدرساتها في التطبيق القبلي (قبل التدريب) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (بعد التدريب) لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي، وللتحقق من صحة الفرضية تم تطبيق بطاقة الملاحظة البعدي، وعند حساب درجات مدرسي مجموعة البحث التجريبية ومدرساتها ومعاملتها إحصائياً اتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي هو(91.07) وبانحراف معياري بلغ (2.82) في حين أصبح المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي التجربة هو (102.32)، وبانحراف معياري بلغ (2.39)، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (28.44)، وهي بذلك أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29)، وهذا يدل على أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية قبل وبعد التجربة، مما يشير الى تحسن الأداء التدريسي وبذلك ترفض هذه الفرضية، كما يتضح في جدول (1).

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مدرسي المجموعة التجريبية ومدرساتها قبل التجربة وبعدها في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
القبلي	91.07	2.82	11.17	2.15	28.44	2.05	29	دالة
البعدي	102.23	2.39						

ويتفرع من هذه الفرضية الصفرية الرئيسة ثلاث فرضيات فرعية هي:

1.نتيجة الفرضية الصفرية الفرعية الأولى: تُشير هذه الفرضية الى انه: لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية ومدرساتها في التطبيق القبلي (قبل التدريب)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (بعد التدريب) في مجال التخطيط.

ومن أجل التأكد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق بطاقة الملاحظة البعدي، وعند حساب درجات مدرسي مجموعة البحث التجريبية ومدرساتها ومعاملتها إحصائياً، اتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة، البحث في التطبيق القبلي هو (32.30) وبانحراف معياري مقداره (2.09)، بينما كان المتوسط الحسابي لمجموعة البحث في التطبيق البعدي هو (36.50) وبانحراف معياري مقداره (1.96)، وبعد اعتماد الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (23.93) وهي بذلك تكون أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) وهذا يدل على أنه يوجد فرقاً دال احصائياً بين كل من التطبيق القبلي (قبل التدريب) والتطبيق البعدي (بعد التدريب) في مجال التخطيط مما يعني أن التجربة في مجال التخطيط كان لها تأثير إيجابي وبذلك ترفض هذه الفرضية ، كما يتضح في جدول (2) .

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مدرسي المجموعة التجريبية ومدرساتها قبل التجربة وبعدها في مجال التخطيط

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
قبلي	32.30	2.09	4.20	0.96	23.93	2.05	29	دالة
بعدي	36.50	1.96						

2. نتيجة الفرضية الصفرية الفرعية الثانية:

تُشير هذه الفرضية الى أنه: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مدرسي مجموعة البحث ومدرساتها في التطبيق القبلي (قبل التدريب)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (بعد التدريب)، في مجال التنفيذ.

ومن أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بتطبيق بطاقة الملاحظة البعدي، وبعد الانتهاء من حساب درجات مجموعة البحث ومعاملتها بالطرق الإحصائية اتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي هو(37.30) وبانحراف معياري مقداره (1.68)، وأن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي هو (41.23) وبانحراف معياري مقداره (1.89)، وبعد أن استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اتضح ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (21.98) وهي بذلك أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) وهذا يدل على أن هناك فرقاً دال إحصائياً بين التطبيق القبلي(قبل التدريب)، والبعدي(بعد التدريب) في مجال التنفيذ مما يعني أن التجربة في مجال التنفيذ كان لها تأثير إيجابي وبذلك ترفض هذه الفرضية، وكما يتضح في جدول (3) .

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والجدولية لدرجات مدرسي المجموعة التجريبية ومدرساتها قبل التجربة وبعدها في مجال التنفيذ

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		درجة حرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
القبلي	37.30	1.68	3.93	0.98	21.98	2.05	29	دالة
البعدي	41.23	1.89						

3. نتيجة الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة:

تُشير هذه الفرضية الى انه: لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مدرسي المجموعة التجريبية ومدرساتها في التطبيق القبلي (قبل التدريب)، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (بعد التدريب) في مجال التقويم.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بتطبيق بطاقة الملاحظة البعدي، وبعد الانتهاء من حساب درجات مجموعة البحث ومعاملتها بالطرق الإحصائية اتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي هو(21.47) وبانحراف معياري مقداره (1.55) وأن المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي هو(24.50) وبانحراف معياري مقداره (1.59)، وبعد أن استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اتضح أن القيمة التائية المحسوبة هي(16.08) وهي بذلك أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) وهذا يدل على أنه يوجد فرقاً ذو دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي (قبل التدريب) والبعدي(بعد التدريب) في مجال التقويم مما يعني أن التجربة في مجال التقويم كان لها تأثير إيجابي وبذلك ترفض هذه الفرضية وكما يتضح في جدول (4).

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مدرسي المجموعة التجريبية ومدرساتها قبل وبعد التجربة في مجال التقويم

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		درجة حرية	الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
القبلي	21.47	1.55	3.03	1.03	16.08	2.05	29	دالة
البعدي	24.50	1.59						

الاستنتاجات:

1. للبرنامج التدريبي دور كبير في رفع الأداء التدريسي لدى مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها.
2. إن تنمية كفاءة الأداء يساعد المدرسين على التمكن من المادة التعليمية وعملية إيصالها الى طلبتهم.

التوصيات:

1ـ اعتماد البرنامج التدريبي على وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدريب مدرسي مادة التاريخ ومدرساتها لفاعليته في رفع مستوى الأداء التدريسي.

2ـ التنويع باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس من قبل مدرسي ومدرسات مادة التاريخ، ولاسيما الاستراتيجيات المُنبثقة عن الاتجاهات العالمية المعاصرة.

3.إقامة دورات تدريبية بإشراف وزارة التربية ومديريات التربية للمدرسين والمعلمين تراعي الاتجاهات العالمية المعاصرة.

المقترحات:

1ـ إجراء دراسة مماثلة لمعرفة مستوى مدرسي ومدرسات المواد الأخرى في المرحلة الإعدادية.

2ـ عمل دراسة مقارنة بين البرنامج التَدريبي القائم على الاتجاهات العالمية المعاصرة، وبرامج تدريبية أخرى قائمة على نظريات مختلفة لمعرفة أيهما أفضل في تدريس مادة التاريخ.

3ـ إجراء دراسة لمعرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاتجاهات العالمية المعاصرة في متغيرات تابعة أخرى كالتفكير بأنواعه.

الهوامش:

(1) نصر، نجم الدين نصر: التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، العدد (46)، 2004م، ص:123.

(2) الكناني، سلوان خلف جاسم: البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظريه معرفية وتوظيفية، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 2020م، ص:9.

(3) عبد الرزاق، زينب زهير: فاعلية برنامج مقترح على وفق النظرية البنائية لتنمية مهارات الخرائط والقدرة المكانية في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير، 2015م، ص: 18.

(4) مدبولي، محمد عبد الخالق: التنمية المهنية: الاتجاهات المعاصرة، المداخل، الاستراتيجيات، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2002م، ص: 86.

(5)العوضي، رأفت محمد: درجة توافر المتطلبات المهنية لدى الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة عالم التربية، (42)، 2013م، ص:263.

(6)الخرينج، مشعل متعب: واقع تدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد(118)، 2022م، ص:903.

(7) الهويدي، زيد: التربية والتعليم، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2005م، ص: 99.

(8)عبد الإله، هبة علي: التمكين المهني مدخل لتحقيق التنافسية للمعلم (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، مصر، 2021م، ص: 22.

(9) الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون: ادارة الصف والمخرجات التربوية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص: 332.

(10)الساعدي، حسن حبال: المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، مكتبة اليمامة، بغداد، العراق، 2016م، ص:17.

(11)الطعاني، حسن أحمد: التدريب، مفهومه وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها، دار الشروق، عمان، الأردن، 2007م، ص: 14.

(12)ضحاوي، بيومي محمد: نظم التعليم والاتجاهات العالمية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2012م، ص:165 .

(13)مرعي، توفيق والحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط7، دار المسيرة، الاردن، 2010م، ص:343.

(14)الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون: ادارة الصف والمخرجات التربوية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م، ص: 332.

(15) المومني، خالد سليمان: التخطيط للنمو المهني للمعلمين، مجلة المعلم، جامعة اليرموك، 2007م، ص:112.

(16)الخرينج، مشعل متعب: واقع تدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، ص:903.

(17)المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: رؤى مستقبلية لتدريب المعلمين في ضوء المستويات القياسية العالمية، ص:13.

(18)سلام، محمد توفيق وسعد، عبد الخالق يوسف: الاتجاهات الحديثة في تدريس المعلمين أثناء الخدمة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث المعلومات التربوية، مصر، 2002م، ص: 75.

(19)Farrell, T., (2008). Reflective practice in the professional development of teachers of adult English Language learners p: 118.

(20) داوني، كمال: نظرة مستقبلية حول إعداد المعلم في العالم العربي، مؤتمر المؤسسات الجامعية لإعداد المعلمين في البلدان العربية، بيروت، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، 2003م، ص: 310.

(21)Knowles, B. Reflection Practices: Curriculum Development Through Research Informed Teaching in Sports Science:p:. 93. (Knowles)

(22) عبد الجواد، أياد إبراهيم: مستوى الأداء التدريس المهارات النحو لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، 2010م، ص:163.

(23)Muhammd Javaid Akram. Factors Affecting the performance of Teachers at Higher Secondary Level in Punjab, 2010, p: 42.

(24)Schleicher, A. preparing Teachers and Developing School Leaders for the 21 st Century: Lessons from around the world, OECD publishing, 2012, p: 93.

(25)العزاوي، نضال مزاحم رشيد: بوصلة التدريس في اللغة العربية، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2017م، ص: 57.

(26) القحطاني، عبد الرزاق محمد: الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2004م، ص: 19.

(27) علي ، محمد السيد: التربية العلمية وتدريس العلوم، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009م، ص: 103.

(28)النبهان، موسى محمد: أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2004م، ص:44.

(29) المسعودي، محمد حميد مهدي: طرائق تدريس الجغرافية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2013م، ص:15.

(30)علي، ميرفت محمود محمد: تطوير المناهج، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن 2015م، ص: 189.

(31) الأعظمي، أحمد أياد أنور والجاف، عبد الرزاق: المناهج وطرائق التدريس، ط1، مطبعة الإمام الأعظم، العراق، 2018م، ص:255.

(32) النبهان، موسى محمد: أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ص: 66.

(33) الطراونة، عوض: الجودة الشاملة في تنمية مهارتي تحليل المحتوى والتقويم لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية، ط1، دار الخليج، عمان، الأردن، 2016م، ص: 90.

(34) صافي، حسن عبد الرحيم: تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في النحو والصرف، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2018م، ص:28.

(35)النبهان، موسى محمد: أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ص:77.

(36)الظاهر، محمد: مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م، ص:60

(37) النبهان، موسى محمد: أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ص:46.

(38) منسي، محمود عبد الحليم: الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر. 1999م، ص:55.

(39)عبد الرحمن، أنور حسين وزنكنة، عدنان حقي شهاب: الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط2، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، 2007م، ص: 487.

(40) الزبيدي، سلمان عاشور: مناهج البحث العلمي، ط2، مكتبة الجامعة للنشر، ليبيا، 2003م، ص:420.

(41)الكيلاني، عبد الله زيد والشريفين، نضال كمال: مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن. 2007 م، ص:430.

(42) المصدر السابق نفسه، ص 430.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

1. الأعظمي، أحمد أياد أنور والجاف، عبد الرزاق: المناهج وطرائق التدريس، ط1، مطبعة الإمام الأعظم، العراق، 2018م.
2. الجبوري، زياد خلف ابراهيم: فاعلية برنامج تدريبي قائم على المنظمات التخطيطية لإكساب طلبة الصف الرابع في قسم التاريخ مهارات التدريس الفعال وتنمية دوافعهم لممارستها، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق، 2020م.
3. الجبوري، عبد المهيمن محمود حمد: فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنموذج شوارتز في تنمية كفاءة الأداء والتفكير الاستنتاجي عند معلمي مادة التربية الإسلامية ومعلماتها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق، 2021م.
4. الخزاعلة، محمد سلمان فياض وحمد صالح الدعيج وحسين عبد الرحمن السخني وعبد القادر عبد الله بني ارشد: ادارة الصف والمخرجات التربوية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012م.
5. الخرينج، مشعل متعب: واقع تدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد(118)، 2022م.

6. داوني، كمال: نظرة مستقبلية حول إعداد المعلم في العالم العربي، مؤتمر المؤسسات الجامعية لإعداد المعلمين في البلدان العربية، بيروت، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، الكتاب السنوي السادس، 2003م.
7. الرشيدي، عبد الرحمن شامخ: درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمبادىء التدريس الفعال في المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (113)، 2021م.
8. الزبيدي، سلمان عاشور: مناهج البحث العلمي، ط2، مكتبة الجامعة للنشر، ليبيا، 2003م.
9. الساعدي، حسن حبال: المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، مكتبة اليمامة، بغداد، العراق، 2016م.
10. سلام، محمد توفيق وسعد، عبد الخالق يوسف: الاتجاهات الحديثة في تدريس المعلمين أثناء الخدمة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث المعلومات التربوية، مصر، 2002م.
11. الشويلي، مرتضى جاسم: درجة ممارسة معلمي مادة الاجتماعيات لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة بحوث العلوم النفسية والتربوية، العدد (29)، مج (2)، العراق، 2018م.
12. صافي، حسن عبد الرحيم: تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في النحو والصرف، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2018م.
13. ضحاوي، بيومي محمد: نظم التعليم والاتجاهات العالمية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2012م.
14. الطراونة، عوض: الجودة الشاملة في تنمية مهارتي تحليل المحتوى والتقويم لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية، ط1، دار الخليج، عمان، الأردن، 2016م.
15. الطعاني، حسن أحمد: التدريب، مفهومه وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها، دار الشروق، عمان، الأردن، 2007م.
16. الظاهر، محمد: مبادىء القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م.

17. عبد الإله، هبة علي،: التمكين المهني مدخل لتحقيق التنافسية للمعلم (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير منشورة، المجلة التربوية لتعليم الكبار، المجلد (3)، العدد (1)، جامعة أسيوط، كلية التربية، مصر 2021م.
18. عبد الجواد، أياد إبراهيم: مستوى الأداء التدريس المهارات النحو لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، مجلة التربية، جامعة قطر، مجلد (٢٩)، 2010م.
19. عبد الرحمن، أنور حسين وزنكنة، عدنان حقي شهاب: الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط2، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، 2007م.
20. عبد الرزاق، زينب زهير: فاعلية برنامج مقترح على وفق النظرية البنائية لتنمية مهارات الخرائط والقدرة المكانية في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق2015م.
21. العزاوي، نضال مزاحم رشيد: بوصلة التدريس في اللغة العربية، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2017م.
22. عفيفي، أميمة محمد وأبو زيد، إنعام عبد الوكيل وإسماعيل، مجدي رجب: برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي العلوم بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة لتنمية الأداء التدريسي، مجلة العلوم التربوية، جامعة عين شمس، العدد 3، 2016م.
23. علي، محمد السيد: التربية العلمية وتدريس العلوم، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009م.
24. علي، ميرفت محمود محمد: تطوير المناهج، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن 2015م.
25. العوضي، رأفت محمد: درجة توافر المتطلبات المهنية لدى الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة عالم التربية، (42)، 2013م.
26. القحطاني، عبد الرزاق محمد: الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2004م .

27. القمشوعية، سامية مطر عبد الله: تطوير إدارة برامج التربية الخاصة بسلطنة عمان في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة: استراتيجية مقترحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان،2021م.
28. الكناني، سلوان خلف جاسم: البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظريه معرفية وتوظيفية، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، 2020م.
29. الكيلاني، عبد الله زيد والشريفين، نضال كمال: مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، ط2، دار المسيرة، عمان، الأردن. 2007 م.
30. محسن، محمد كاظم وحبيب، أمجد عبد الرزاق: فاعلية برنامج تدريبي قائم على البنائية الإنسانية في تنمية مهارات كفاءة الأداء لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة أوروك للعوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العدد (3)، المجلد (12)، 2019.
31. مدبولي، محمد عبد الخالق: التنمية المهنية: الاتجاهات المعاصرة، المداخل، الاستراتيجيات، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2002م.
32. مرعي، توفيق والحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط7، دار المسيرة، الاردن، 2010 م.
33. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية: رؤى مستقبلية لتدريب المعلمين في ضوء المستويات القياسية العالمية، القاهرة، مصر، 2007م.
34. المسعودي، محمد حميد مهدي: طرائق تدريس الجغرافية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 2013م.
35. منسي، محمود عبد الحليم: الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر. 1999م.
36. المؤتمر العلمي الدولي الخامس، الإصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم العراقي، جامعة بغداد/ كلية التربية إبن رشد للعلوم الإنسانية 2016/5/5، بغداد.
37. المومني، خالد سليمان: التخطيط للنمو المهني للمعلمين، مجلة المعلم، جامعة اليرموك، 2007م.

38. النبهان، موسى محمد: أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2004م.

39. نصر، نجم الدين نصر: التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، العدد (46)، 2004م.

40. الهويدي، زيد: التربية والتعليم، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2005م.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1- Farrell, T., (2008). Reflective practice in the professional development of teachers of adult English Language learners. Center of Applied Linguistic Network. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ ED505394.pdf.
2- Knowles, B. (2018). Reflection Practices: Curriculum Development Through Research Informed Teaching in Sports Science.
3- Muhammd Javaid Akram (2010). Factors Affecting the performance of Teachers at Higher Secondary Level in Punjab. A thesis submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of doctor of philosophy In Education, University Institute of Education and Research Pir Mehr Ali Shah Arid Agriculture University Rawalpindi, Pakistan.
4- Schleicher, A. (2012) preparing Teachers and Developing School Leaders for the 21 st Century: Lessons from around the world, OECD publishing.